mroftalp htehaB ni knil muideM

حكم الاعتدال بعد الرفع من الركوع في الصلاة | جزء 1 حلقة 53 من برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك - 00:00:00

وانت ارحم الراحمين وبعد نحن الليلة على موعد مع اللقاء الخامس والثلاثين من لقاءات العقيدة والتوحيد وتجديد الايمان ولا زلنا بحول الرحيم الرحمن نتحدث عن الركن الثاني من اركان الاسلام - 00:00:21

الا وهو الصلاة وطرحنا هذا السؤال في اخر اللقاء الماضي ونحن نتكلم عن الركن الثاني من اركان الصلاة الا وهو الركوع ما حكم الاعتدال بعد الرفع من الركوع الاعتدال من الركوع - 00:00:41

ركن من اركان الصلاة عند جمهور اهل العلم مذهب المالكية والشافعية والحنابلة بل وهو رواية عن الامام ابي حنيفة. وهو قول ابي يوسف من الاحناف هذا حكم خطير وكبير الاعتدال - 00:01:06

بعد الرفع من الركوع ركن من اركان الصلاة عند جمهور اهل العلم عند جمهور الفقهاء قول الاحناف وقول المالكية وقول الشافعية وقول لابي حنيفة استدل الجمهور على هذا الرأي والقول - 00:01:29

مما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه للرجل المسيء في صلاته انه عليه الصلاة والسلام قال له ثم اركع حتى تطمئن راكعا. انتبه ثم ارفع حتى تعتدل قائما - 00:01:51

هذا هو الشاهد ثم ارفع اي من الركوع حتى تعتدل قائما في بعض المصلين لا يعتدل بعد الرفع من الركوع سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد او ربنا ولك الحمد او اللهم ربنا لك الحمد او اللهم ربنا ولك الحمد كما سابين الان ان شاء الله - 00:02:08

ثم يقول الله اكبر اي يكبر تكبيرة الانتقال من الركوع الى السجود هذا والصواب والصحيح اما ان يقول سمع الله اكبر. يعني لا يكمل ولا يعتدل بعد الركوع اذا الاعتدال من الركوع ركن من اركان الصلاة - 00:02:36

وهذا مذهب الجمهور من المالكية والشافعية والحنابلة واستدلوا بحديث الرجل المسيء في صلاته انه صلى الله عليه وسلم قال ثم ارفع حتى تعتدل قائمة والحديث ده العلماء بيقولوا فيه ايه - 00:03:04

بيقولوا هذا الحديث اصل في معرفة واجبات الصلاة اصل في معرفة واجبات الصلاة طيب ما حكم قول سمع الله لمن حمده هذا يعرف عند فقهاءنا بالتسميع والتحميد اما التسميع وهو قولك - 00:03:27

سمع الله لمن حمده واما التحميد فهو قولك ربنا لك الحمد ما حكم قول التسميع والتحميد اختلف العلماء في حكم قول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد في الاعتدال من الركوع على قولين - 00:03:54

القول الاول ان التسميع والتحميد واجبان هذا مذهب الحنابلة واختيار الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين والشيخ الالباني واستدلوا على ذلك بما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:04:16

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد قولوا امر والاصل في الامر كما هو معلوم للوجوب - 00:04:37

ما لم تأتي قرينة تصرف هذا الامر من الوجوب الى الندبة او الاستحباب يستدل ايضا بحديث رفاعة بن رافع الرجل المسيء في صلاته

ومذكور ايضا في الصحيحين لكن حديث رفاعة بن رافع - 00:04:59
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتم صلاة احدكم رواية تانية لا تتم صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم مرافقهم سحبوا رؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. الاية - 00:05:23
لا تتم صلاة احدكم حتى يسوغ الوضوء كما امره الله ثم يكبر ويركع حتى يطمئن او حتى تطمئن مفاصله وتسترخي كل فقار يأخذ موضعه الطبيعي بلا عجلة ولا قلق ولا اضطراب - 00:05:44
ثم يكبر ويركع حتى تطمئن مفاصله. وتسترخي ثم يقول سمع الله لمن حمده النبي عليه الصلاة والسلام حينما علم المسيء في صلاته وحديثه اصل في معرفة واجبات الصلاة بين له كل ما هو واجب - 00:06:08
وقال له حتى اطمئن مفاصله وتسترخي ويقول سمع الله لمن حمده يستدل ايضا مما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:29
اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول يعني اذا اراد ان يرفع من الركوع سمع الله لمن حمده. حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم. اه - 00:06:50
يبقى هو بيرفع من الركوع بيعتدل من الركوع سمع الله لمن حمده. فاذا اعتدل وقام في الركوع قال ربنا ولك الحمد وهو القائل عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي - 00:07:05
ورسول الله واظب على ذلك فلم يدع قط قول سمع الله لمن حمده في اي حال من الاحوال فهذا الذكر او هذا التسبيح هو شعار الانتقال من الركوع الى القيام - 00:07:21
او الى الاعتدال بعد الركوع. يبقى ده القول الاول القول الثاني وهو مذهب الجمهور من الاحناف والمالكية والشافعية قالوا التسميع يعني قول سمع الله لمن حمده والتحميد يعني قول ربنا ولك الحمد سنة - 00:07:38
سنة وليس ايه؟ وليس واجبا عدم رحمة الله ايضا ومن فضله وبركته على هذه الامة المرحومة قالوا التسميع سمع الله لمن حمده والتحميد ربنا لك الحمد سنة وليس واجبا يدل على ذلك ما رواه البخاري ومسلم حديث ابي هريرة - 00:08:02
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع كبر واذا قام من السجدتين - 00:08:23
كبر يعني قال الله اكبر وفي رواية تانية لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرناها قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد - 00:08:40
فانهم من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. جمهور العلماء الذين قالوا بسنية التسميع والتحميد حملوا هذين الحديثين الشريفين المذكورين انفا على الاستحباب للجمع بين الادلة وعدم التعارض - 00:08:55
على الاستحباب وليس على الوجوه - 00:09:17